



ملخص

فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ



إعداد

أ. بشاير الشويب



الموضوعات

القلقلة

النون والميم المشددتين

أحكام الميم الساكنة

أحكام النون الساكنة والتنوين

أزمنة الغنن



صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

١ - المقصودُ بصفاتِ الحروفِ العَرَبِيَّةِ وبيانُ أقسامِها

٢ - الهمسُ والجَهرُ

٣ - الشُّدَّةُ والرِّخاوةُ والبَيِّنَةُ

٤ - قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ

٥ - الإِستعلاءُ والإِستفال

٦ - مراتبُ التَفخيمِ لحروفِ الإِستعلاءِ

٧ - الحروفُ التي تُفخَّمُ أحياناً (الألفُ واللامُ والراءُ)

٨ - الإِطباقُ والإِنفتاح

٩ - صفاتُ الحروفِ العَرَبِيَّةِ التي لا ضِدَّ لها

١٠ - توزيَعُ الصفاتِ على الحروفِ العَرَبِيَّةِ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ



صِفَاتٌ لَهَا ضِدٌّ

صِفَاتٌ لَهَا ضِدٌّ

الصفات التي لا ضد لها



٢ - اِلْقَلْبُ كَلْبَةً

هي لغةٌ : الحركةُ الاضطرابية .

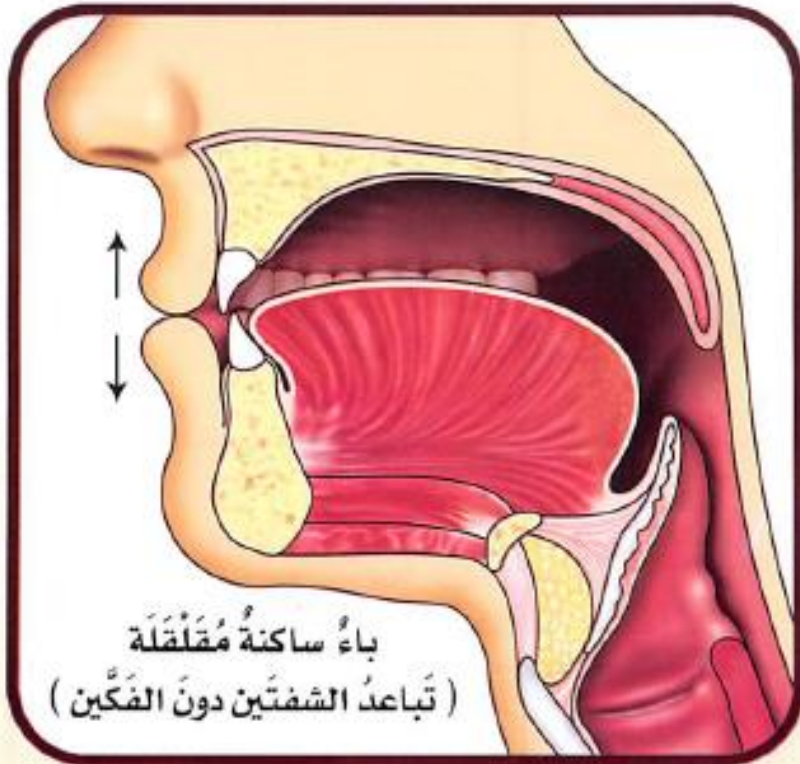
تقولُ العربُ : تَقَلَّقَتِ القِدْرُ على

النَّارِ (أي اهتزت واضطربت) .

انظر الصورة المتحركة
على القرص المرفق



٢ - الْقَلْبُ كَلِمَةٌ



واصطلاحًا : هي إخراجُ الحرفِ
المُقْلَقِ - **حالة سُكُونِهِ** - بالتَّبَاعُدِ
بَيْنَ طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ **دُونَ أَنْ**
يُصَاحِبَهُ شَائِبَةٌ حَرَكَةٌ مِنْ الحركاتِ
الثلاثِ .

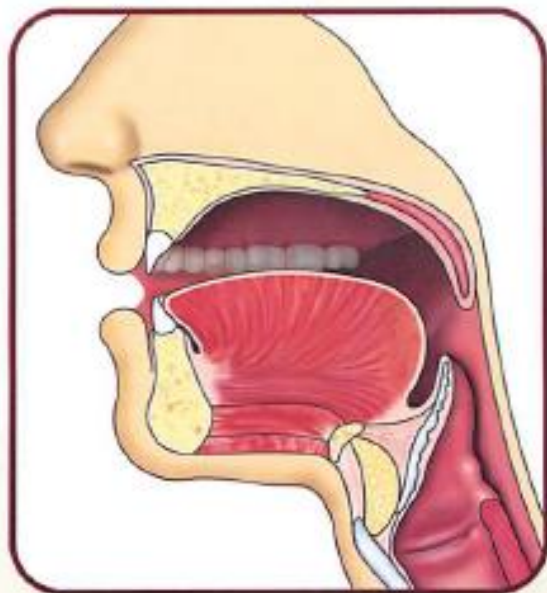
و**حروفها** خمسةٌ **يَجْمَعُهَا : قُطْبٌ جَدٌّ .**



الْفَرْقُ بَيْنَ السَّاكِنِ وَالْمُقَلِّقِ وَالْمُتَحَرِّكِ

يُصَاحِبُ خُرُوجَهُ	كَيْفِيَّةُ خُرُوجِهِ	
لَا شَيْءَ	بِالتَّصَادُمِ	السَّاكِنِ
لَا شَيْءَ	بِالتَّبَاعُدِ	الْمُقَلِّقِ
حَرَكَةٌ	بِالتَّبَاعُدِ	الْمُتَحَرِّكِ

مُقَارِنَةُ بَيْنِ الْحَرْفِ السَّاكِنِ وَالْمُقَلِّقِ وَالْمُتَحَرِّكِ



باءٌ متحرّكةٌ (مفتوحة)
تخرجُ بتباعدِ الشفتينِ والفيكينِ



باءٌ ساكنةٌ مُقلِّقةٌ
تخرجُ بتباعدِ الشفتينِ
دونَ تباعدِ الفيكينِ



باءٌ ساكنةٌ غيرُ مُقلِّقةٌ (مدغمة)
تخرجُ بتصادمِ الشفتينِ



مَرَائِبُ الْقَلْبِ كَلِمَاتٌ

لِلْقَلْبِ مَرْتَبَتَانِ :

١- كُبْرَى : عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُقْلَقِ ، نَحْوُ :

﴿ أَلْفَلَقُ ﴾ ﴿ مُحِيطٌ ﴾ ﴿ كَسَبٌ ﴾ ﴿ بَهِيْجٌ ﴾ ﴿ أَحَدٌ ﴾

﴿ حَقٌّ ﴾ ﴿ وَتَبٌ ﴾ ﴿ الْحَجُّ ﴾ ﴿ أَشَدُّ ﴾

مَرَائِبُ الْقَلْبِ كَلِمَاتٌ

٢- **صُغْرَى** : إذا كان الحرفُ المُقلِّقُ وَسَطَ الكَلِمَةِ أوِ الكَلَامِ ، نحو :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يُطْعَمُ ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ وَتَجْعَلُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

﴿ لِيُنْفِقَ ذُو ﴾ ﴿ وَلَا تُشْطِطْ وَآهَدِنَا ﴾ ﴿ فَانصَبْ وَإِلَى ﴾

﴿ يَخْرُجُ مِنْ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

تَدْبِيرُهُ (١)

إذا أُدْغِمَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ فِي مِثْلِهِ أَوْ مِجَانِسِهِ
فَلَا يُقْلَقُ ؛ إِذْ لَوْ قُلِقِلَ لَانَضَكَ الْإِدْغَامُ ، نَحْوُ :

﴿ حَقَّتْ ﴾ ﴿ أَطَّلَعَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾ ﴿ تَجَاجَا ﴾ ﴿ يُرْدُونَ ﴾

﴿ الطَّارِقِ ﴾ ﴿ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾

﴿ أَحَطْتُ ﴾ ﴿ بَسَطْتُ ﴾ ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَطْتُ ﴾

تَدْبِيرِيَّة (٢)

عند الوقف على حرف قلقلة مشدد ، نحو :

﴿ حَقٌّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾ ﴿ الْحَجَّ ﴾ ﴿ أَشَدُّ ﴾

فإنَّ القلقلة تكونُ للثاني منهما ؛ لأنَّ الأوَّلَ مُدْغَمٌ يَخْرُجُ

بالتصادم بين طرفي عضو النطق ، وعليه فلا أثر للتشديد

على وضوح قلقلة المشدد ، فالقلقلة في : ﴿ الْحَجَّ ﴾ مثل

القلقلة في : ﴿ بَهِيَجٌ ﴾

أَخْطَاءُ تَحْدُثُ عِنْدَ إِدَاءِ الْقَلْبَةِ

١- خَلَطُ صَوْتِهَا **بحركة** من الحركاتِ الثلاثِ ، نحو :

﴿ لَقَدْ كَانَ ﴾ ﴿ تَبَّتُمْ ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

٢- خَتَمُ صَوْتِهَا **بهمزة** ، نحو : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٣- **مَطُّ** صَوْتِهَا وتطويله عن حَدِّه ، نحو : ﴿ أَحَدٌ ﴾ ﴿ الصَّمَدُ ﴾

٤- **بَتْرُ** صوتِ الحرفِ المُقلقلِ عمَّا بعده ، نحو :

﴿ يَقْضَى ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ

- النونُ والميمُ المشدَّدتان

- أَحْكَامُ الميمِ الساكنة

- أَحْكَامُ النونِ الساكنةِ والتنوين

- أزمنةُ الغننِ

الْبُؤْنُ وَالْمِيمُ الْمَشْدُودَتَانِ

يجبُ على القارئِ عندَ النُّطقِ بِبُؤْنٍ أَوْ مِيمٍ مَشْدُودَتَيْنِ
تَطْوِيلُ الْغُنَّةِ فِيهِمَا أَكْمَلَ مَا تَكُونُ وَصَلًّا وَوَقْفًا ، نَحْوُ :

﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ﴿ وَلَا كِنَّ اللَّهُ سَلَّمَ ﴾

﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ ﴿ فِي أَلْيَمٍ وَلَا تَخَافِي ﴾

أَحْكَامُ الْمَلَائِكَةِ لِسَائِكِنَا

أحكام من الميم الساكنة

- ١ - الإدغام .
- ٢ - الإخفاء .
- ٣ - الإظهار .

الحِكْمَةُ الْأَوَّلُ: الإِدْغَامُ

تقدّم تعريفُ الإِدْغَامِ لغةً واصطلاحاً ص (٢٣٠ ، ٢٣١) .
تُدْغَمُ الميمُ الساكنةُ إذا أتى بعدها حرفٌ واحدٌ وهو الميمُ
مع تطويلِ الغنّةِ أكملَ ما تكونُ ، نحو : (*)

﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾

(*) انظر بحثَ أزمنةِ الغننِ ص ٣١٧ .

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ: الإِخْتِصَافُ

لغة: السَّتْرُ.

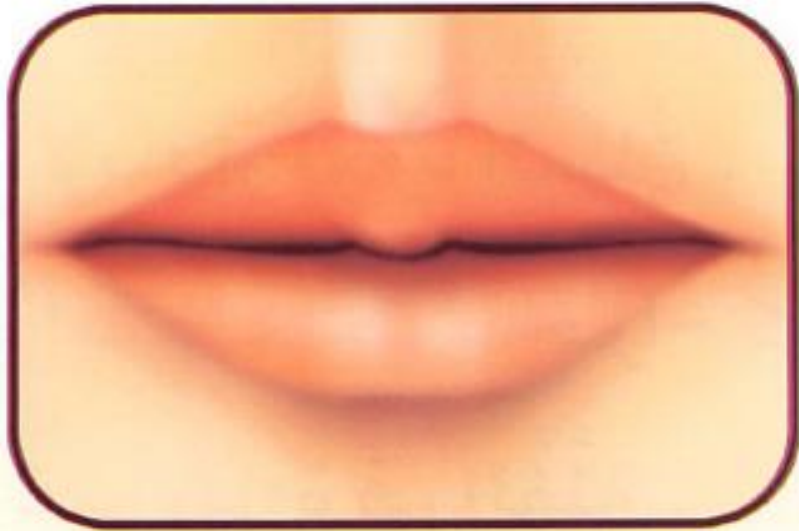
واصطلاحًا: هو نطقٌ بحرفٍ بصفةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ ، عارٍ عن التشديدِ ، مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّلِ .

١ - فمعنى « **بصفةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ** » : أي فيه **شبهٌ** بالإظهارِ وشبهٌ بالإدغامِ ، كما فيه **مخالفةٌ** لهما ، والجدولُ الذي في ص (٢٦٥) يُبيِّنُ ذلك .

٢ - ومعنى « **عارٍ عن التشديدِ** » : أي يبقى صوتُ الحرفِ المُخْفَى مستقلاً عن صوتِ الحرفِ المُخْفَى عنده .

٣ - ومعنى « **مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّلِ** » : أي يبقى صوتُ الغنَّةِ مع الحرفِ المُخْفَى ولا يكونُ مع صوتِ الحرفِ المُخْفَى عنده ، نحو : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ .

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ: الإِخْتِصَافُ



تُخْفَى الميمُ الساكنةُ بَغْنَةً إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ البَاءُ
نحو :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

شكْلُ الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ نَطْقِ الميمِ المُخْفَاةِ
وَيَكُونُ بَانِطْبَاقِيهِمَا عَلَى بَعْضِهِمَا دُونَ مُجَافَاةٍ وَلَا كَرٍّ

الحِكْمَةُ الثَّلَاثُ : الإِظْهَارُ

الإِظْهَارُ لُغَةً : الْبَيَانُ .

وَاصْطِلَاحًا : إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ

غَيْرِ زِيَادَةٍ فِي الْغِنَاءِ .

الحِكْمَةُ الثَّلَاثِيَّةُ : الإِظْهَارُ

تُظْهَرُ المِيمُ السَّاكِنَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا **حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ**

الهِجَاءِ ، إِلَّا المِيمَ وَالْبَاءَ ، نَحْوُ :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

بَلْبُ

لِيَحْذِرَ الْقَارِئُ مِنْ إِخْفَاءِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا **وَاوُ** أَوْ **فَاءُ** ، نَحْوُ :

﴿ **أَيْدِيهِمْ** وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا** يُحِيطُونَ ﴾ ﴿ **هُمْ** فِيهَا ﴾

وَذَلِكَ لِاتِّحَادِ مَخْرَجِ الْمِيمِ مَعَ **الْوَاوِ** ، وَقُرْبِهِ مِنْ **الفَاءِ** .

الفرق بين الإظهار والإخفاء والإدغام

الحرفُ الأوَّل	إخراج الحرفين	
صوتُه ظاهر	بارتفاعتين	في الإظهار
صوتُه ظاهر	بارتفاعَةٍ واحدة	في الإخفاء
تحوُّل إلى الثاني	بارتفاعَةٍ واحدة	في الإدغام

فَائِدَةٌ (١)

علامة إدغام الميم الساكنة في ضبط المصحف تجريدُها

من السكون وتشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ لَكُمْ مَّا ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ ﴾

فَائِدَةٌ (٢)

علامة إخفاء الميم الساكنة في ضبط المصحف تجريدُها

من السكون مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

فَائِدَةٌ (٣)

علامة إظهار الميم الساكنة في ضبط المصحف وضع

رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق الميم ، نحو :

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نَطْقِ الْمِيمِ الَّتِي سَبَّكَتُمَا

- ١- **إطالة** زمن الغنة زيادة عن المطلوب عند إظهارها ، نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
- ٢- **تقصير** زمن الغنة عند إدغامها أو إخفائها ، نحو : ﴿ لَكُمْ مَا ﴾ ﴿ هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾
- ٣- **ترك فرجة** بين الشفتين عند إخفائها ، وهو **أمرٌ مُحدث** ، نحو :
﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾
- ٤- **إخفاؤها** عند الواو أو الفاء ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

أَحْكَمُ مِنَ الْبُوزِ السَّاكِنَةُ وَالشُّؤُنُ

البَيِّنَات

هو نونٌ ساكنةٌ تُلحِقُهَا العربُ آخِرَ الأَسْمَاءِ لفظًا لا خطأً
ووضلاً لا وقفاً، وعلامته في الخطِّ مُضَاعَفَةُ الحَرَكَةِ، نحو:

﴿بَيْتٌ﴾ ﴿بَيْتٍ﴾ ﴿بَيْتًا﴾
﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٍ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾

تَنْوِينُهُ

لا يتحرك الحرف الواحد بأكثر من حركة واحدة في الوقت ذاته .
وما نراه من وجود حركتين فوق أحد الحروف : فإن الحركة الأولى
منهما هي حركة الحرف ، والثانية دلالة على **تنوينه** .

ف : ﴿عَلِيمًا﴾ هي : **عَلِيمُنْ**

و : ﴿رَحِيمٌ﴾ هي : **رَحِيمُنْ**

و : ﴿بَيْتٌ﴾ هي : **بَيْتُنْ**

وَضَعُ الْبُؤْنَ السَّائِكَةَ وَالسُّوَيْنَ مَعَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

- ١ - الإظهار .
- ٢ - الإدغام .
- ٣ - القلب .
- ٤ - الإخفاء .

الحِكْمَةُ الْأُولَى: الإِظْهَارُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الإِظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٦٢)

تُظْهَرُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ

مِنْ أَحْرَفِ الْحَلْقِ السِّتَّةِ وَهِيَ :

الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ

أَمْثَلْتُ عَلَى ظَهَارِ الْبُؤْسِ الْبَسَاكِنِ وَالسُّوْنِ

التنوين

النون الساكنة

﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾

الهمزة

﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾

﴿ مِنْ هَادٍ ﴾

الهاء

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

العين

أَمْثَلْتُمْ عَلَى ظَهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	﴿ وَأَنْحَرَ ﴾	الحاء
﴿ مَاءٌ غَدَقًا ﴾	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾	الغين
﴿ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾	﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾	الخاء

عَلَامَةُ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع
رأس الخاء من غير نقطة (ح) فوق النون ، نحو :

﴿ مَنَّ عَامَنَ ﴾ ﴿ مِّنْ هَادٍ ﴾

عَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

وعلامةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ تراكبُ الحركتين : حركة الحرفِ والحركة
الدالة على التنوين ، هكذا : (فَ) ، (ـَ) ، (ـِ) ، نحو :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا ثَمِيمًا ﴾

الحِكْمَةُ الثَّانِيَةُ: الإِدْغَامُ

تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ الإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ص (٢٣٠ ، ٢٣١)
تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ
(يَزْمَلُونَ) وَهُوَ قِسْمَانِ :

- ١- إِدْغَامُ بَغْنَةٍ ، فِي أَحْرَفِ (يَوْمِنُ) أَوْ (يَنْمُو) .
- ٢- إِدْغَامُ بِلَا غُنَّةٍ ، فِي (ل ، ر) .

أُمِّلْتُمْ عَلَى الْإِنْفِغَامِ بِغُنَيْهِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالسُّنُونِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾	الياء
﴿ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ﴾	﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾	الواو
﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾	﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾	الميم
﴿ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾	﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾	النون

أَمِثَلْتُمْ عَلَيَّ إِذَا غَامَرْتُ النُّونَ بِالسَّاكِنَةِ وَالسُّنُونُ بِغَيْرِ عُنَيْنٍ

التنوين

النون الساكنة

اللَّام ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ - تُقْرَأُ ﴿ مِلْدُنُهُ ﴾ ﴿ فِتْنَةٌ لَهُمْ ﴾ - تُقْرَأُ ﴿ فِتْنَتَلَهُمْ ﴾

الرَّاء ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ - تُقْرَأُ ﴿ مِرَبِّكَ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ - تُقْرَأُ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

الْيَتْرُاقُ الْإِدْغَامُ بَعْثًا

سبق في بحثٍ مخارجِ الحروفِ (ص ١١٢) أنَّ النونَ نصفانِ : نصفٌ لسانِيٌّ مكْمَلٌ ، ونصفٌ خيشوميٌّ (وهو الغنَّةُ) مكْمَلٌ .

فعندَ الإدغامِ بغنَّةٍ **يتحوَّلُ النصفُ اللُّسَانِيُّ** إلى مخرجِ الحرفِ الآتي

بعدَ النونِ ، **ويبقى صوتُ الغنَّةِ ظاهرًا مُطوَّلًا** مُصاحِبًا لنُطقِ الحرفِ

المُدغَمِ ، فإذا وصلَ القارئُ إلى نُطقِ الحرفِ المُدغَمِ فيه انقطعَ صوتُ

الغنَّةِ المُطوَّلةِ ، كما في اللوحةِ التالية :

الْبَيْتُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ — **تُقْرَأُ** — ﴿ فَمَيِّ يَعْمَلُ ﴾

يَاءٌ تُصَاحِبُهَا
غُنَّةٌ مُطَوَّلَةٌ

﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾ — **تُقْرَأُ** — ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

مِيمٌ بِغُنَّةٍ
مُطَوَّلَةٌ

تنبيه : هذه اللوحة للتقريب ، ولا تُغني عن المشافهة .

وَضَعُ الْبُؤْنَ لِلسَّنَا كَثْرًا مَجْزَلًا يَهْدِي حَالَهَا إِلَى الْإِدْغَامِ مِنْ بِنَوَعِيهَا

مثال	الجزء الخيشومي (الغنة)	الجزء اللساني	
﴿ مِنْ وَلي ﴾	مُظْهَرَةٌ مُطَوَّلَةٌ	مُدْغَمٌ	الإدغامُ بغنة
﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾	مُدْغَمَةٌ	مُدْغَمٌ	الإدغامُ بلا غنة

بَدَائِيَّةُ (١)

لَا تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي **الْوَاوِ** أَوْ **الْيَاءِ** إِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَذَلِكَ فِي :

١ - ﴿ قِنُونٌ ﴾ وَ ﴿ صِنُونٌ ﴾

٢ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ وَ ﴿ بُنْيَانٌ ﴾

بَيِّنَاتُهُ (٢)

لا يُدغمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيةِ
النونَ في **الواوِ** حالةِ الوصلِ من كلمتي :

﴿ يَسَّ ۝ ۱ ۝ وَالْقُرْءَانِ ﴾ - تُظهِرُ النونَ ← (يَا سَيِّئٌ وَالْقُرْءَانِ)
﴿ نَ وَالْقَلَمِ ﴾ - تُظهِرُ النونَ ← (نُؤنُّ وَالْقَلَمِ)

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة في أحرف (ن ، م ، ل ، ر)
تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾ ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلتَّنْوِينِ

علامة الإدغام الكامل للتنوين في أحرف (ن، م، ل، ر) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (وو) ، (==) ، (==) مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٌ نُّكْرٌ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْناقِصِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة في
حرفي (و ، ي) هو تجريد النون من السكون
مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ لِلتَّنْوِينِ

علامة الإدغام الناقص للتنوين في حرفي (و ، ي) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (وو) ، (ـ) ، (ـ) مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ سِنَةٌ **وَلَا** نَوْمٌ ﴾ ﴿ شَيْءٍ **وَكَيْلٌ** ﴾

﴿ **وَجُوهٌ** يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ خَيْرًا **يَرَهُ** ﴾

الحِكْمَةُ الثَّلَاثِيَّةُ : الْقَلْبُ

هو لغةً : تحويلُ الشيءِ عن وجهه .

واصطلاحاً : قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ عندَ الباءِ ميماً مخفأةً بغنةً ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾

﴿ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾



شكلُ الشَّفَتَيْنِ عندَ نطقِ الميمِ المنقلبةِ عن نونٍ ويكونُ بانطباقِهما على بعضِهما دونَ مجافاةٍ ولا كَرْزٍ

عَلَامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع **ميم**
صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا (ن) ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

عَلَامَةُ قَلْبِ التَّنْوِينِ

علامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع **ميم صغيرة**

بدل الحركة الثانية وهي الحركة الدالة على التنوين ، هكذا

(م) (م) () ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٌ بَصِيرٌ ﴾

الحكم الرابع: الإخفاء

تقدّم تعريف الإخفاء لغةً واصطلاحاً ص (٢٦٠)

تُخْفَى النون الساكنة والتنوينُ بَغْنَةً عند (١٥) حرفاً جمعها
الشيخ سليمان الجمزوري (كان حياً ١١٩٨ هـ) في أوائل كلمات

هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا



أَمِثَلِي عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنَةِ وَالسُّوْنِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ بَرِيحٍ صَرَّصِرٍ ﴾	﴿ مَنصُورًا ﴾	الصاد
﴿ عَزِيْزٌ ذُوْ اَنْتِقَامٍ ﴾	﴿ تُنذِرُهُمْ ﴾	الذال
﴿ مَاءٌ ثَجَّاجًا ﴾	﴿ وَالْاُنثَى ﴾	الثاء
﴿ كِرَامًا كَتِيْبِيْنَ ﴾	﴿ مِنْكُمْ ﴾	الكاف

أَمِثْلِي عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنِ وَالسُّوْنِ

التنوين

النون الساكنة

﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

﴿ أَنْ جَاءَهُ ﴾

الجيم

﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾

الشين

﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾

القاف

﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾

﴿ الْإِنْسَانُ ﴾

السين

أَمْثَلْتُ عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنِ وَالْتِنُونِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾	﴿ مِنْ دُونِ ﴾	الداال
﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾	﴿ عَنْ طَبَقِ ﴾	الطاء
﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾	﴿ الْمُنزِلُونَ ﴾	الزاي
﴿ تَبَعًا فَهَلْ ﴾	﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾	الفاء

أَمِثَلِي عَلَى إِخْفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنَةِ وَالسُّؤْنِ

التنوين

النون الساكنة

﴿ حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا ﴾

﴿ مِنْ تَفَوُّتٍ ﴾

التاء

﴿ قِسْمَةٌ ضِيْزَى ﴾

﴿ مَنضُودٍ ﴾

الضاد

﴿ قُرَى ظُهْرَةَ ﴾

﴿ أَنْظُرَ ﴾

الظاء

مَعْنَى كَوْنِ الْإِخْفَاءِ حَالًا تَبَيَّنَ الْإِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ

الجزء الخيشومي (الغنة)

الجزء اللساني

موجود

موجود

في الإظهار

موجود

معدوم

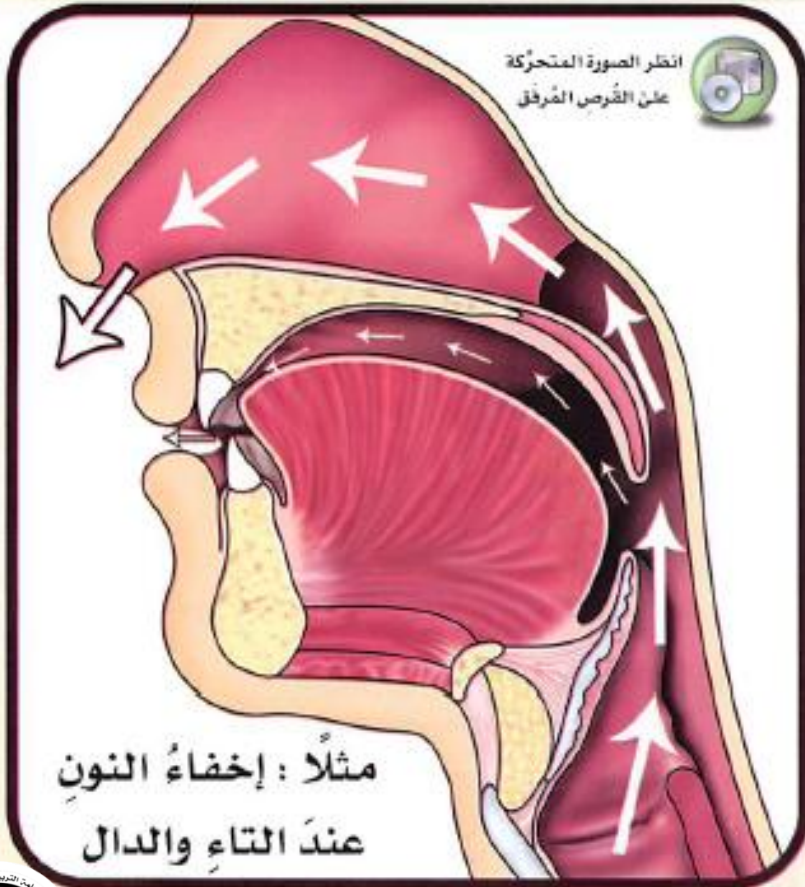
في الإخفاء

معدوم

معدوم

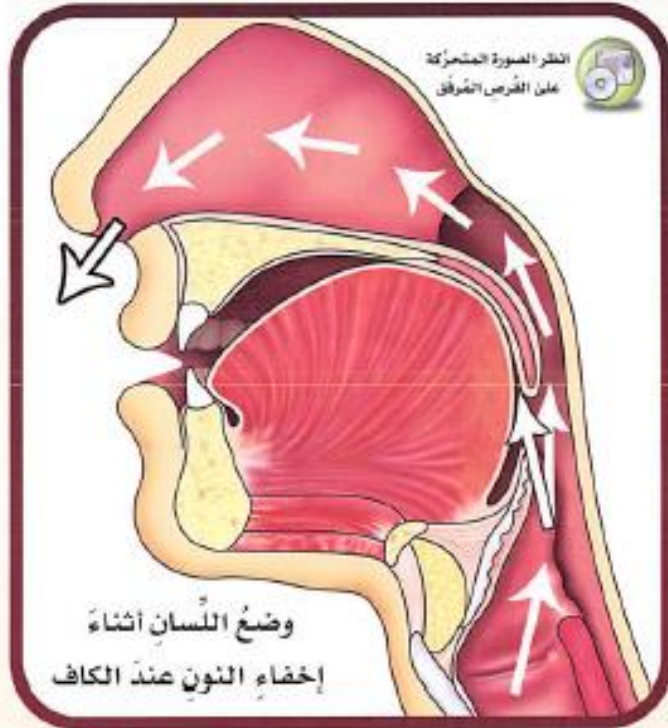
في الإدغام

المُطْلُوبُ عَمَلِيٌّ عِنْدَ النُّطْقِ بِالنُّونِ الْمُخْفَاءِ

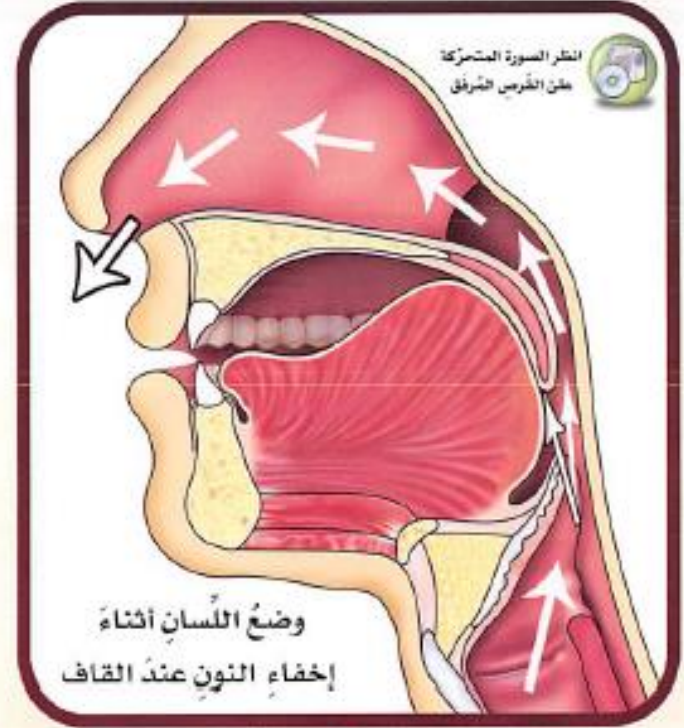


- ١- تهيئة الفم على مخرج الحرف الآتي .
- ٢- يُصاحب ذلك غنة كاملة الطول من الخيشوم .
- ٣- ويُصاحبه أيضاً صويتٌ من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون (الجزء اللساني) إلا في القاف والكاف لكمال الانغلاق عندهما .

شَكْلُ الْفَرْعِ عِنْدَ نَظَرِ النُّونِ الْمُخْفَاءِ قَبْلَ الْقَافِ وَالْكَافِ



لا رجوع لسان المزمار ، فصوت الغنة مرقق
والجزء الضموي مقفول بأقصى اللسان .



رجوع لسان المزمار وتضييق الحلق يسببان تضخيم
الغنة ، والجزء الضموي مقفول بأقصى اللسان .

بِسَبَبِهِ

يكون صوت النون المخفأة **مُفَخَّمًا** إن جاء بعده **حرفٌ مُفَخَّمٌ** ، نحو :

﴿ مَنْصُورًا ﴾ ﴿ بَرِيحٍ صَرَّصِرٍ ﴾ ﴿ عَن طَبِقٍ ﴾ ﴿ أَنْظَرَ ﴾

وذلك بسبب **رُجُوعِ** لسانِ المِزْمَارِ **وَتَصَعُّدِ** الصُّوَيْتِ الضَّمَوِيِّ إلى قَبَةِ الحَنَكِ .

ويكون صوتها **مُرَقَّقًا** إن جاء بعده **حرفٌ مُرَقَّقٌ** ، نحو :

﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ ﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾ ﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ ﴿ مِنْ دُونِ ﴾

وذلك **لِعَدَمِ رُجُوعِ** لسانِ المِزْمَارِ **وَلِتَسْفُلِ** الصُّوَيْتِ الضَّمَوِيِّ .

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إخفاء النون الساكنة في ضبط المصحف هي
تجريد النون من السكون مع **عدم تشديد** الحرف
التالي، نحو :

﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ

علامة إخفاء التنوين في ضبط المصحف هي تتابع الحركتين مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ مَاءٌ جَاجًا ﴾

﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

أَبْرَزُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحَدَّثُ عِنْدَ نَطْقِ الْبُؤْنَ السِّبَا كَثْرَةُ السِّيُونِ

١ - إظهارهما عند أحرف الإدغام والقلب والإخفاء .

٢ - إدغامهما في الواو والياء من غير غنة .

٣ - ترك فرجة بين الشفتين عند قلبهما ميمًا مخفأة - وهو أمرٌ مُحدثٌ - في نحو: ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾

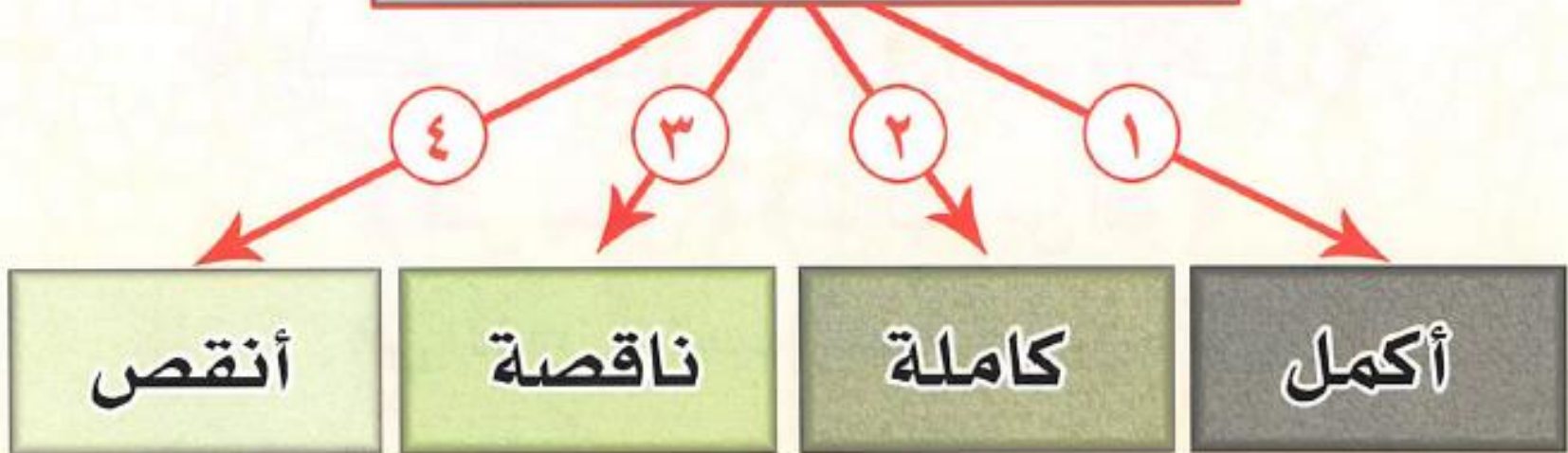
٤ - جعل الفم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعًا ، نحو: ﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ مَنْصُورًا ﴾

٥ - تطويل زمن غنتهما زيادة عن المطلوب ، نحو: ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ ﴿ فَلَنْ نَزِيدَكَ كَمًّا ﴾

٦ - إخفاؤهما عند الغين والخاء (في غير قراءة أبي جعفر) ، نحو: ﴿ أَجْرٌ غَيْرُ ﴾ ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْغُنَنِ

لِأَزْمِنَةِ الْغُنَنِ أَرْبَعُ مَرَاتِبٍ



أَزْمِنَةُ الْغِنَى

تَكُونُ الْغِنَى :

١- أَكْمَلُ مَا تَكُونُ : فِي النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمُدْغَمَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ وَلاَ كِنَّ اللهُ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِي أَلْيَمٍ وَلاَ تَخَافِي ﴾

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللهِ ﴾

٢- كَامِلَةٌ : فِي النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُخْفَضَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

أَزْمِنَةُ الْغِنَاءِ

تَكُونُ الْغِنَاءُ :

٣- ناقصة : في النونِ والميمِ الساكنتينِ الْمُظْهَرَتَيْنِ ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقص ما تكون : في النونِ والميمِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ ، نحو :

﴿ قُلْ بِسْمَايَا أَمْرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

تَنْبِيْهِ

يَبْقَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ أَزْمَنِ الْغُنَنِ مُتَحَقِّقًا

مَهْمَا كَانَتْ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ

مِنْ تَحْقِيقٍ أَوْ تَدْوِيرٍ أَوْ حَذَرٍ . (*)

(*) تَقَدَّمَ تَعْرِيفُ السُّرْعَاتِ الْمَذْكُورَةِ لِلتَّلَاوَةِ ص ٥٢ .